بيان إلى الرأي
لتوضيح حقيقة الحادثة مع ديلاور زنكي

بعد مرور أكثر من سنة على محاولاتنا لإيجاد مخرج لأزمة اتحاد الكتاب الكرد – سوريا وبعد عدة مبادرات ومساعٍ من قبل المهتمين بالشأن الثقافي، وكان آخرها محاولة المكتب التنفيذي للإدارة الذاتية، وبعد أن تم التوقيع على اتفاقية بين الطرفين في 14/7/2015م، حيث بادرنا الى تنفيذ الاتفاقية من طرفنا وبدأ المدعو ديلاور زنكي بالمماطلة وإصدار بيان مغاير للحقيقة واستفزازي، ولم تحضر لجنته المكلفة لتنفيذ بنود الاتفاقية، الاجتماع في الهيئة الثقافية وبذلك كان الخرق والتنصل من الاتفاقية واضحاً، وبعد أن عقد الاتحاد اجتماعاً موسعا في 14/8/2015م للتحضير لمؤتمره الاستثنائي، أقرّ فيه رؤية الإدارة الذاتية لتوحيد طرفي الاتحاد وفق الاتفاقية السابقة، لذلك وبعد أن تأكد ديلاور زنكي من إرادة الزملاء بالتوجه الجاد نحو توحيد الاتحاد، حضر الاجتماع الذي طلبته الهيئة الثقافية في 20/8/2015م في مكتبها، ولكن بنية التخريب ونسف الاتفاقية كاملة، حيث تأكد الوفد بأنه يسعى وراء منفعة مادية وأمجاد شخصية، ولكي يقضي على الآمال المعقودة في الاجتماع المذكور قام بتوزيع الأدوار على أعضاء وفده لإثارة الخلافات السابقة لتسميم أجواء الاجتماع، وبعد إن فشل في مبتغاه اختلق الأكاذيب، مدعياً بامتلاكه تسجيلاً صوتياً لمدة تزيد عن ست ساعات، وهو عبارة عن حوار واتفاق بيننا وبين الإدارة الذاتية في مبنى الإدارة الذاتية بحضور السيد أكرم حسو رئيس المجلس التنفيذي مما أثار حفيظة أعضاء وفدنا حيث حصلت مشادة كلامية حادة بينه وبين رئيس وفدنا الأستاذ نايف جبيرو، وبعد تدخل الحضور لتهدئة الوضع استغلّ المدعو ديلاور زنكي الموقف، واعتدى على الأستاذ نايف مستخدماً العنف والضرب المبرح، فتوصل إلى مبتغاه في إفشال الجهود لتوحيد طرفي الاتحاد، فانفضّ الاجتماع هكذا كما خطط له. وخرج من الاجتماع خلسة.

ومن ثم أثار القضية إعلامياً حيث قام بقلب الحقائق في محاولة يائسة لكسب عطف الشارع الثقافي الذي يعرف جيداً طبيعته الانتهازية، وعدم احترامه للقلم والأدب الكردي.
إننا وفي الوقت الذي نرفض العنف كوسيلة لحلّ المشاكل والقضايا الخلافية، ندعو الإدارة الذاتية إلى محاسبة المدعو ديلاور زنكي، على تصرفه المشين في مكتب الهيئة الثقافية، لرد الاعتبار لوفدنا, وعدم اعتباره ممثلاً لاتحاد الكتاب كونه خرق بنود الاتفاق عدة مرات، سيما البند القاضي ((بأن كل من يخرق ولا يلتزم بالرؤية لا يحق له التحدث باسم اتحاد الكتاب الكرد- سوريا ولم يعد ممثلا له)) حسب رؤية الإدارة الذاتية.
مرة أخرى نؤكد للرأي العام بأن ما صرح به ديلاور لوسائل الإعلام منافٍ للحقيقة ومحاولة يائسة لاستغلال الحدث للتمويه على تصرفه غير اللائق.
أما بالنسبة لردة الفعل لأبناء الأستاذ نايف جبيرو كانت رداً على اعتداء ديلاور على أبيهم، وكان تصرفاً فردياً وشخصياً حصل دون علم والدهم وهذا ما أكده الأستاذ نايف جبيرو على صفحته الشخصية، ودون علم اتحاد الكتاب الكرد- سوريا، لأننا نؤمن إيمانا يقينياً بأن العنف ليس وسيلة للحل، وهذا ما يؤكد ما قمنا به من جهود لتهدئة الوضع، والسيطرة على الموقف، وعدم نشر أي شيء منه في الإعلام أو استغلال الموقف وتاجيجه إعلامياً لصالحنا رغم اعتدائه، على رئيس وفدنا وعدم احترم الأشخاص والمكان، حتى لايؤدي إلى تأزيم المسألة، رغم تصرف ديلاور غير اللائق في مكتب الهيئة الثقافية.
مرة أخرى ندعو إلى عدم استغلال الحدث من قبل أصحاب النفوس المريضة، ونحن مستمرون في محاولاتنا لتوحيد طرفي الاتحاد لأن الاتحاد مؤسسة ثقافية تعتبر من الملاك العام وتعمل لخدمة الأدب والثقافة الكوردية بعيداً عن أية أجندات.
قامشلو في 22/8/2015م
اتحاب الكتاب الكرد - سوريا